الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/51/925
S/1997/463
16 June 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البند ٣٩ من جدول الأعمال
الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين

مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

رسالتان متطابقتان موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأفغانستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه رسالة مؤرخة ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٧ موجهة إليكم من سعادة السيد عبد الرحيم غفورزي وزير خارجية دولة أفغانستان الاسلامية، (انظر المرفق). يحيل بها البيان الأول للجبهة الاسلامية والوطنية المتحدة لانقاذ أفغانستان، المؤرخ ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٧.

وأود أن أشير، في هذا السياق، إلى الوثيقة A/51/914-S/1997/424 المؤرخة ٢ حزيران/يونيه ١٩٩٧ وإلى وثيقة سابقة S/1997/347 مؤرخة ١ أيار/مايو ١٩٩٧.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها الذي ألحق به البيان المذكور، وذلك بوصفهم وثيقة من وثائق الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة في إطار البند ٣٩ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أ. ج. رافان فرهادي
السفير
الممثل الدائم

160697 160697 97-16269

المرفق

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٧
موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من
وزير خارجية أفغانستان

يشرفني أن أوجه انتباهكم وكذلك انتباه أعضاء مجلس الأمن والدول الأخرى الأعضاء في الأمم المتحدة إلى ما يلي:

في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٧ أصدرت الجبهة الاسلامية والوطنية المتحدة لانقاذ أفغانستان بيانها الأول الذي يوجز المفاهيم الأساسية والنقاط العملية الرئيسية المتعلقة بحل الصراع الأفغاني.

وقد منحت دولة أفغانستان الاسلامية، لأول مرة منذ انشائها منذ خمس سنوات مضت، التفويض باتخاذ تدابير جذرية وعملية لتعزيز عملية السلام السياسية وتحقيق الديمقراطية في البلد.

وسيشكل انعقاد الجمعية الكبرى (لويا جيرغا) في الإطار الزمني (٦ - ٩ أشهر) خطوة كبرى إلى الأمام تتيح لجميع أفراد الشعب الأفغاني الفرصة لتقرير مصيرهم السياسي.

وتتوقع دولة أفغانستان الاسلامية أن تقدم الأمم المتحدة دعمها الكامل للعملية المؤدية إلى انعقاد الجمعية الكبرى (لويا جيرغا) وذلك بتقديم المساعدة في هذه المسألة.

وسوف تقدم إليكم المزيد من التفاصيل العملية بشأن المساعدة المقدمة من الأمم المتحدة بواسطة بعثة الأمم المتحدة الخاصة في أفغانستان.

وقد تم التماس تعاون منظمة المؤتمر الاسلامي أيضا في هذه المسألة وفقا لقراري الجمعية العامة ومجلس الأمن بشأن الحالة في أفغانستان.

(توقيع) عبد الرحيم غفورزي
وزير خارجية دولة
أفغانستان الاسلامية

تذييل

بيان من الجبهة الاسلامية والوطنية المتحدة لانقاذ
أفغانستان المؤرخ ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٧

من أجل توطيد كفاح شعب أفغانستان ضد العدوان الخارجي عن طريق زيادة تحقيق الوحدة الوطنية لشعب البلد بهدف وضع حد للتدخل الأجنبي،

ومن أجل تمهيد الطريق لكي يمارس الشعب الأفغاني حقه في تقرير المصير،

وبهدف تسهيل العودة السريعة والكاملة للسلام والاستقرار إلى البلد بإجراء حوارات مخلصة فيما بين الأفغانيين بشكل عاجل تفضي إلى توقيع اتفاق سلام شامل بين الطرفين المتصارعين في الحرب الأفغانية، تحت رعاية الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي،

وبهدف تمهيد الأرض لعودة أفغانستان لتتبوأ مكانها الصحيح بمصداقية عالية بين بلدان المنطقة وفي العالم، والتمتع بعلاقات صداقة على أساس الاحترام المتبادل والتعاون المثمر مع الأسرة الدولية للأمم، لا سيما مع جيرانها، واستعدادا منها للانضمام إلى المكافحة العالمية للإرهاب والاتجار بالمخدرات،

ومن أجل تأمين الديمقراطية وحقوق الإنسان لجميع الرجال والنساء في أفغانستان بصرف النظر عن الاختلافات الدينية أو العرقية أو الإثنية أو اللغوية واستنادا إلى المبادئ المعترف بها الواردة في ميثاق الأمم المتحدة وفي الاعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهود ذات الصلة الأخرى المقبولة دوليا التي تتفق مع مقاصد الشريعة الاسلامية،

ومن أجل تأمين الأهداف العليا للجهاد الأفغاني التاريخي (الكفاح من أجل الحرية) لتطبيق الشريعة الاسلامية والدفاع عن السلامة الإقليمية والسيادة الوطنية والاستقلال والوحدة الوطنية لأفغانستان وكذلك عن شرفها وقيمها الوطنية والثقافية والتاريخية،

ومع التماسنا البركة من الله العلي القدير فإننا نعلن إنشاء الجبهة الاسلامية والوطنية لانقاذ أفغانستان، بوصفها أعلى سلطة، ودعمها التام لدولة أفغانستان الاسلامية.

تعلن الجبهة ما يلي:

١ - تتكون الجبهة من الأحزاب التالية:

- الحركة الاسلامية الوطنية لأفغانستان،

- حزب الوحدة الاسلامية لأفغانستان،

- الجمعية الاسلامية لأفغانستان،

- الحركة الاسلامية لأفغانستان،

- الجبهة الاسلامية الوطنية لأفغانستان،

- الحزب الاسلامي لأفغانستان.

(وقد انضم إليها الرابطات الأفغانية والمجالس غير الحكومية والمؤسسات الثقافية والتكنوقراطيون والعلماء والزعماء الدينيون وجميع المواطنين الوطنيين المخلصين في البلد الملتزمين بالدفاع عن أفغانستان وحقوق شعبها ضد العدوان والتدخل الخارجي والعازمين أيضا على المساهمة بايجابية في الجهود الوطنية المبذولة لاعادة السلام والأوضاع الطبيعية إلى أفغانستان).

٢ - تدعو الجبهة جميع الشخصيات الثقافية الوطنية الأفغانية وكذلك المؤسسات الاجتماعية والثقافية والسياسية إلى الانضمام إلى محفل الجبهة لتوسيع صفوفها وإلى اعلان تأييدهم لبدء عهد السلام والاستقرار في أفغانستان.

٣ - تدعو الجبهة طالبان إلى أن تنظر بجدية إلى المعاناة والبؤس الذي يواجهه السكان المدنيون الأبرياء في أفغانستان نتيجة للحرب المطولة المفروضة عليها وإلى أن تعلن استعدادها من خلال انضمامها إلى حوار حقيقي فيما بين الأفغانيين يهدف إلى تحقيق تسوية عن طريق التفاوض بدلا من اتباع الخيار الخطير لمواصلة الحرب في أفغانستان.

٤ - تشدد الجبهة على الحاجة إلى ادخال تغييرات موضوعية في تشكيل حكومة دولة أفغانستان الاسلامية اللازمة لزيادة تعزيز الوحدة الوطنية للبلد، ويمكن بالتالي أن يعهد إلى الحكومة أداء المهام التالية:

(أ) تنفيذ عملية إقرار السلام في البلد؛

(ب) إنشاء مجلس وطني انتقالي، يتكون من العلماء والشخصيات الوطنية ورجال الدين والتكنوقراطيين المقيمين في داخل وخارج أفغانستان ليعمل كبرلمان مؤقت ريثما تنعقد الجمعية الكبرى (لويا جيرغا)؛

(ج) وضع دستور وتشريع ينظم الأحزاب السياسية وقانون للانتخابات، وسيكون وضع الدستور مهمة يضطلع بها ثلاث لجان من الخبراء المستقلين يتم اختيارهم من أعضاء المجلس الوطني الانتقالي؛

(د) انعقاد الجمعية الكبرى بالتعاون مع الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي في غضون فترة تتراوح بين ٦ و ٩ أشهر وتقوم، في جملة أمور، بتحديد موعد لاجراء انتخابات عامة وحرة في البلد؛

(هـ) تشجيع وضع خطة تهدف إلى جمع الأسلحة وإنشاء جيش وطني؛

(و) المعالجة الفورية للأوضاع الاقتصادية الراهنة للسكان.

*ملحوظة: ستبدأ الجبهة مفاوضات بأسرع ما يمكن مع طالبان من أجل تحقيق الأهداف المذكورة آنفا إذا أعلنت استعدادها للاشتراك في حوار مخلص ونزيه ووافقت على تشكيل حكومة انتقالية موسعة.

٥ - تطلب الجبهة إلى المجتمع الدولي، لا سيما من البلدان الاسلامية المجاورة، دعم الجهود الوطنية في أفغانستان من أجل الوصول إلى سلام عاجل وشامل ودائم.

٦ - تدعو الجبهة، وهي تؤيد بشدة بعثة الأمم المتحدة الخاصة في أفغانستان برئاسة الدكتور نوربرت هول، الأمم المتحدة إلى اتخاذ موقف أكثر ايجابية وجرأة بشأن وقف العدوان والتدخل الخارجي في الشؤون الداخلية لأفغانستان، ويعتبر هذا التدخل العامل الرئيسي في استمرار الصراع وما يترتب عليه من انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان، لا سيما حقوق الإنسان للمرأة في أفغانستان.

٧ - تدعو الجبهة حكومة باكستان إلى وقف سياستها العدائية تجاه دولة أفغانستان الاسلامية وشعبها وإلى أن تستجيب على نحو ايجابي بالاعراب عن استعدادها لاجراء مفاوضات مباشرة تهدف إلى إقامة علاقات أخوية مع أفغانستان. ومن المتوقع أن تضطلع حكومة باكستان بدور في عملية السلام وفي وقف الأعمال القتالية في أفغانستان بدلا من تأييد أحد أطراف الصراع. وتؤكد الجبهة، في هذا السياق، من جديد استعداد دولة أفغانستان الاسلامية، لذلك.

مزار شريف - أفغانستان
١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٧

- - - - -